

العقيدة الطحاوية 29 - القنطرة

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:19](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:42](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:01:04](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:33](#)

وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجه - [00:02:02](#)

خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا اخوتي في الله كيف حالكم مع الله كيف حال قلوبكم مع الله مر علينا في الاسبوع الماضي في الاربعة الماضية برنامج للتسببت بعد رمضان - [00:02:23](#)

ماذا فعلت هل جربت وانجزت ام انك ما زلت من المستمعين واحنا قلنا ان الدرس ده درس قلوب انك تتزكى هل لك الى ان تزكى ها واهدك الى ربك فتخشاه - [00:02:49](#)

فسادكم يا ناس تزكية النفس احنا سبحان الله انتم تتذكروا ان قصة الدرس ده احنا بتتكلم في العقيدة الطحاوية شرح العقيدة الطحاوية وشرح العقيدة الطحاوية عقيدة ادانا الى الكلام عن الرحلة الى الدار الآخرة. وواقفين دلوقتي بقى لنا شهرين على الصراط. اللهم انا نسألك ان - [00:03:12](#)

اقدامنا في نور الى الصراط. اللهم اجعلنا ممن يمر على الصراط كالبرق نتكلم عن الصراط وقلت ان سبيلك لصالح القلب هو ان ان يقوم شاهد من مشاهد الآخرة في قلبك - [00:03:35](#)

فاكرين اخر كلام قلناه ده ولا نسيتم؟ ان اخر كلام قلت عايزك تحس انك واقف على الصراط وحز الصراط في رجلك انت حاسس اس بي سخونية الصلاة بتاعة رجلك انت دلوقتي حالا حاسس بها ان يقوم هذا الشاهد في قلبك ده اللي هيخليك ما تبصش - [00:03:57](#)

عن النسوان في الشارع بقى ده اللي هيصحيني بالليل عشان تصلي احساسك ان يقوم هذا الشاهد لانك واقف قدام الميزان وكفتي الميزان قدام عينيك ولسان الميزان رايح جاي حسنت وسينات وقلبك - [00:04:17](#)

تب ان يقوم هذا الشاهد في قلبك انك طول الوقت واقف قدام الميزان قدام عينيك انك طول الوقت تطاير الصحف وانت عمال تقول يا رب يا رب استر يا رب الطف يا رب يا رب زي اللي قاعد بيقرأ في النتيجة وبيدور على ايه - [00:04:37](#)

اسمه في اسماء الناجحين ولا الساقطين المعنى ده لما يفضل في قلبك طول الوقت طول الوقت هو ده اللي هيحيي قلبك. هو ده اللي هيذكرك هو ده اللي هيمنعك من المعاصي هو ده - [00:04:56](#)

اللي هيصرفك عن السيئات هو ده اللي هيخليك تشتغل مع ربنا لكن الغفلة الشديدة اللي الناس فيها دي طب لحد امتى يعني هل في ناس فينا ما صدق ان رمضان خلص - [00:05:11](#)

وانتهينا اخوتي لم اجد في التربية والتزكية اصلح للقلب ولا اعظم تقربا الى الرب من العمل اشتغل اشتغل قريت كم جزء النهاردة قمت الليل امبارح كم ركعة صمت كم يوم الاسبوع ده؟ اشتغل - [00:05:29](#)

اعمل حاجة ولم يكن افضل في العمل من اكراه النفس عليه شف عايزك تصوم بكرة ما ينفعش بالجمعة والسبت طب ده حتى صيام السبت آآ والحد طب هاي بعديهم الاثنين والثلاثين - [00:05:58](#)

اشتغل اشتغل اعمل حاجة لكن طول ما انت قاعد كده انا مشكلتي بس ان انا حاسس بفتور. انا المعاصي انا المشكلة ان انا مش قادر اعمل ما ليش نفس ما فيش حاجة اسمها ما لوش نفس - [00:06:34](#)

اكره نفسك على العمل ارغم نفسك على العمل رغم انك وهزا من افضل ما يرجي قبوله العمل الذي يأتي على غير هوى النفس العمل الذي تحمل عليه النفس قصرا ان تعيشه رغم انك - [00:06:53](#)

لكن الانسان طول ما هو زايد نفسه على هواها ولما يجي له مزاجه يعمل عمره ما هيعمل واذا عمل على قد حز النفس وهوى النفس ومراد النفس يبقى العمل مدخول حابط - [00:07:27](#)

لذلك من النصائح ايضا التي تجزي في هذا المضمار القرآن اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك - [00:07:46](#)

اسأل بك اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا - [00:08:11](#)

وشفاء صدورنا وجلاء همنا وغمنا وحزننا. امين يا رب العالمين. القرآن القرآن انا وزعت عليكم مصاحف قبل كده محتاجين اوزع مصاحف تاني عايز اسأل فين مصحفك يبقى في جيبك ما يفارقش جيبك ابدًا - [00:08:28](#)

مصحفك الخاص على طول طلع مصحفك ها جزاك الله خيرا. احسنت هو ده تطلع مصحفك الاقي في جيبك مصحف طلق مصحفك اهو في واحد سقط جزاك الله خير يا عم الحاج الله ينور عليك - [00:08:52](#)

لازم يبقى الله ينور عليك يا احمد. الله ينور عليك يا رجب احنا قلنا رجب بقى خلاص فين مصحفك يا سيد ان يكون في جيبك مصحف. جزاك الله خير يا سيد - [00:09:15](#)

ان يكون دوما في جيبك مصحف في جيب امة لا يفارق جيبك مصحف بانصحك نصيحة تانية ان جيبك اليمين ده فيه مصحف وجيبك اليسار ده فيه كتاب حصن المسلم كتاب الازكار - [00:09:31](#)

تقرا منه الازكار لان احنا كتير لما بنقعد نقول الازكار من زهننا من حفزنا احيانا بتتحرف بتغلط في كلمات وبعدين تستقر عندك الغلط وتستمر كده. لحد ما تيجي في يوم من الايام تلاقي نفسك بتقول الازكار مش - [00:09:50](#)

اللي قالها النبي وسيدنا النبي صلى عليه احنا عايزين نصلي على النبي بقى انا عايز ابطل اقول لكم صلوا على النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الرسول صلى عليه صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

رفض ان يقبل تحريف كلمة او تغيير كلمة لما علم عبدالله بن مسعود دعاء النوم اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك. رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابك - [00:10:26](#)

كالذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت والرسول قال له قل فلما قاله قال امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت قال لا بنبيك فلازم تقول الازكار زي سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم قالها تحتاج كتير كل اسبوع انك تقراها من الكتاب - [00:10:51](#)

عشان تصلح غلطاتك تراجع اخطاءك المصحف القرآن. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. اللهم ارزقنا حب القرآن فيه ناس بينهم وبين القرآن اه اه ود طوب حياة علاقة رابطة تلاقيه احيانا - [00:11:16](#)

وهو نايم كده بعض الناس ينتفض وهو بيقول اية بيردد اية وهو نايم يقوم قاعد ويجري على المصحف يفتح المصحف يبص على

الاية اللي هو بيقولها ويجري على تفسير ويقعد يفكر ويقرا ويتدبر الاية - [00:11:48](#)

اللي جت له بالنوم الحياة مع القرآن انا نفسي اسألك المرة الجاية انت اسمك ايه يا اخي صالح طارق صالح والله اعلم صلي على الرسول. صلى الله عليه وسلم. عايز اسألك المرة الجاية يا عم طارق انت مش لابس طاقية ليه - [00:12:07](#)

عايز اسألك المرة الجاية انت عايش الاسبوع ده مع ايه وانت جايلي بجلايبه بنص كوم انت هتنام جلايبه النوم بجلايبه ربنا سبحانه وتعالى قال خذوا زينتكم عند كل مسجد. الزينة دي اللي بعض الناس يقول لك هي دي زينتنا لأ. الزينة هي - [00:12:29](#)

لبسها النبي طالما ان الزينة امر شرعي خذوا زينتكم امر شرعي يبقى الامر الشرعي مرده الى مين اللي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم النبي كان يحب من الثياب القميص. اللي هي الجلايبه - [00:12:52](#)

ويحب من اللون البياض. يبقى الجلايبه البيضاء والطقية البيضاء مش دي عشان انا مزاجي او انا ده لبسي. لأ. لان سيدنا النبي كان بيحب كده لو انا بحب كده عشان سيدنا النبي - [00:13:08](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. جلايبه بياض. وانا قلت للواد آآ صاحبي ده صديقي ممدوح قلت له عشرين مرة البس جلايبه. يقول لي انا جاي من الشغل اسكت لأ مش هاسكت ، قلت لك مية مرة خد شنطة بلاستيك فيها جلايبه بياض معك الشغل. تخرج من الشغل

حاططها فوق لبس الشغل - [00:13:24](#)

قال لهم هي ميدو طيبة ده يحصل ايه اريد ان اراكم ملائكة تصوروا بقى لو ان منزرا كلنا كده جلايبه بياض وطقية بياض شف الشكل بقى ايه مليونية مليونية الملائكة - [00:13:46](#)

نسأل الله عز وجل ان يهدي قلوبنا. وزى ما قلت لك بحب بحب نرجع ثاني للقرآن القرآن عايز اسألك الاسبوع الجاي انت عايش النهاردة مع ايه تقول لي ومن اعرض عن زكري فان له معيشة - [00:14:00](#)

ضنكا لسه واحد بيقول لي امبارح في المحلة كنا في المحلة امبارح فيقول ليه عارف الضنك اهو انا عايشه طب ما انت عارف السر اهو السر ومن اعرض عن زكري - [00:14:23](#)

ما تركز ربنا ويفرج عنك ضنك اللهم فرج كربات المسلمين. اللهم ازل هموم المسلمين. اللهم انا نسألك ان تفك اسرى الأسوريين من المسلمين. وان تنصر المستضعفين من المؤمنين نرجع الى ما كنا فيه - [00:14:47](#)

الصراط والصراط مزلة مدحضة عليه شوك وآآ الاليم وحسك وصراط الاخرة مثل صراط الدنيا اللي انت بتطلبه اهدنا الصراط المستقيم هو نفس الصراط شف وابن القيم قال الكلام ده في كتاب الداء والدواء راجعوا - [00:15:07](#)

ان الله نصب لعباده في الدنيا صراطا مستقيما وامرهم بلزوم الصراط وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ربنا نصب عباده في الدنيا صراطا مستقيما وامرهم بلزومه - [00:15:54](#)

وحالهم على الصراط في الدنيا بحالهم على الصراط في الاخرة الصراط في الدنيا زي صلاة الاخرة عليه شوك وكلايب وحسكة في اوعوا تفكروا زي ما حد بعض الناس بيزن ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ اسمع اسمع قال الله وحسبوا الا تكون فتنة - [00:16:25](#)

احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما انت مفكر انها لعبة انك انت هتمشي على الصراط وتسلق الطريق لربنا سهلة كده - [00:16:53](#)

بسيطة كده لا لا لا لأ الامر شاق وصعب مش سهل لازم قلت لابد لهذا الطريق من تضحيات لازم اول حاجة التضحية بشهواتك لازم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار - [00:17:16](#)

بالشهوات بالشهوات لازم تضحى بالنوم الناس اللي بتنام كتير لازم تضحى بهواك ومزاجك في كتر الاكل ولا كتر النوم ولا كتر الشرب ولا كتر الحركة لازم تضحى بشهواتك. ده اول التضحيات - [00:17:47](#)

الشاهد ايه ان الصراط عليه كلايب فتنة الدنيا فلوس فتنة الزهور والشهرة والتسلط على الناس صلي على الرسول صلي تزيد النبي صلاة. زيد صلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم. الشهوات دي كلايب - [00:18:08](#)

اللي يجي يعدي منها وهو ماشي في الدنيا على الصراط تقوم تجزبه تنزله الا من حفظه الله ووقاه واخز بيده ونجاه النفس الامارة

بالسوء احنا قلنا قبل كده ان النفس - 00:18:33

جبل شاق وعر بين العبد وبين الله وفي هذا الجبل اودية وشعاب وشوك وحسك بهذا الجبل قطاع طرق يقطعون الطريق على

السائلين الى الله في جبل النفس هو ده نفس الصراط - 00:18:53

اذا انت في الدنيا ماشي عدل وسالك الى الله عز وجل خلاص انتهينا تيجي يوم القيامة برضو على الصراط منهم من يمر كالبرق

ومنهم كاجاويد الخيل ومنهم كالريح المرسله ومنهم من يقوم مرة - 00:19:20

ويقع مرة ده اللي انت بتقوله اننا اقوم واقف اتوب وارجع تاني في الذنوب والمعاصي اتوب واقوم واتوب واقوم هو ده حالك ده

هيبقى حالك يوم القيامة وخلي بالك الواقعة هنا - 00:19:42

غير الواقعة هناك لان على صراط الاخرة اللي هيوقع هيوقع فين في جهنم يؤدي ما عليه ثم يقوم فيخرج لذلك اللهم ارزقنا الاستقامة قال

قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه بعدك - 00:19:59

قال قل امنتم بالله ثم استقم. هي نفس طريق الصراط انك تحقق التوحيد ثم اذا حققت التوحيد هتعدى هتعدى حتى لو

وقعت وقمت هتعدى برضو. لكن اذا استقمت يبقى هتعدى في مرة واحدة - 00:20:23

بعد الصراط عايزين ننتهي من الموضوع ده بعد الصراط توجد القنطرة قلنا ان في واحد اللهم اجعلنا من الناجين. اللهم اجعلنا من

الفائزين. اللهم اجعلنا من اهل الجنة اجمعين - 00:20:44

آآ خرج من قبره تطايرت الصحف اخذ كتابه بيمينه اللهم اجعلنا منهم جه عند الميزان ثقلت كفة حسناته. الله اكبر جه عند الصراط

عدى شايف باب الجنة ان كسب واذا بقنطرة - 00:21:12

بين الجنة والنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحسبون على قنطرة بين الجنة والنار طبعا احنا قلنا

في الموقف اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك - 00:21:41

في الموقف آآ تخرج النار لها سبعون الف زمام على كل زمام سبعون الف ملك يجرونها جرا تخرج النار لها لسان زلق تطلق تقول الي يا

مناقف الي يا كافر الي يا فاجر فتلتقطهم من الموقف كما يلتقط الطير - 00:22:14

الحب بعض الناس وهم في الموقف واقفين في الموقف يطلع اللسان من النار يقول تعال يا مجرم انت ويروح واخده اللسان من النار

يغضب ويلقي به في جهنم بعض الناس اساء العرض على الله - 00:22:52

يقول خذوه قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا قال الله خذوه تخطفته ايدي سبعين الف ملك سبعين الف كل واحد ينتشه من حته

يكتفوه في سلسلة زرعها سبعون ذراعا - 00:23:14

دول انتهوا خلاص والتانيين اللي وقعوا من على الصراط النهاية اللي عدى الصراط دول مين؟ خلاصة المؤمنين اللهم اجعلنا منهم

الخلاصة بقى في النهاية هم اللي عدوا الصراط اذا بهم وهم يزنون الامر انتهى بعد تطاير الصحف والميزان والعرض على الله

والصراط - 00:23:44

خلاص بقى اذا بهزه القنطرة يحسبون على قنطرة بين الجنة والنار. امطرت ايه دي قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه وسلم

فيقتص لبعضهم من بعض مزالم كانت بينهم في الدنيا - 00:24:14

صليت على الرسول مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هزبوا ونقوا ازين لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم

اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا - 00:24:40

حديث في صحيح البخاري حديث القنطرة ده وهو حديث في منتهى الخطورة حافظ ابن حجر قال في شرح الحديث اختلف في

القنطرة. هل هي من تنمة الصراط وهي طرفه ام انها صراط جديد - 00:25:10

وبهذا جزم القرطبي انها صراط جديد يختلف عن الصراط الاول ان ترى برضو ما زالت هذه القنطرة فين سرحت مني فوق جهنم

انطرف فوق النار برضو اللي هيوقع منها هيوقع في جهنم - 00:25:28

ايه القنطرة دي قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اتدرون من المفلس تصحيح للفاظ مشهورة الرسول دايمما يصحح

للصحابه بعض الياه؟ المفاهيم قال من من تعدون الرقوب فيكم - [00:26:04](#)

الركوب قال يا ابا ذر ما الغنى اتدري ما الغنى وما الفقر هنا يقول الرسول صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. اتدرون من المفلس؟ قالوا

المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. واحد مفلس - [00:26:35](#)

معكش فلوس قال المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة في رواية اخرى وحج وصدقة ورواية تالته وامر

بمعروف ونهي عن منكر ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وضرب هذا وسفك دم هذا - [00:26:54](#)

فياخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. حتى اذا فنيت حسناته ولما يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم ثم طرحت عليه ثم طرح في

النار يا اخوة قضية القنطرة دي قضية خطيرة جدا جدا جدا - [00:27:24](#)

جدا يا ابعده حد يعني انا طول عمري اللي ببرعيني موضوع القنطرة ده من ساعة ما فهمت ان الوصول للجنة بالحسنات الخالصة

يعني العمل عشان يقبل شوف يا ابني احنا النهاردة قعدنا اهو - [00:27:52](#)

بنقول درس صلينا المغرب وصلينا العشاء مين اللي قبلت صلاته صمنا رمضان مين اللي قبل صيامه الامر صعب سيدنا النبي صلي

عليه صلى الله عليه وسلم قال الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. قال ابن القيم والاعمال مثل - [00:28:29](#)

وهذا ان كل ميت عمل لما يقبل منك عمل تيجي في الاخرة بقى اللي هتتحاسب عليه وينجيك المقبول فقط وبقية الاعمال ها ما

لهاش قيمة هباء منثورا لما تعدي كل ده - [00:28:54](#)

بالاعمال المقبولة وتيجي على القنطرة وواحد له عندك عشرة جنيه ياخذها مينين بالخالصة من الاعمال المقبولة يا حسرتي لما اشوف

واحد له عندي قرشين ولا شتمته مرة ولا زقيته مرة ولا زغدته مرة ولا ولا ولا وجه - [00:29:21](#)

وانا اشوف بعيني بياخد حسناتي المقبولة دي. ياخذها ليه يتقل بها ميزان حسناته هو مش صعبة حصرا حصرة شديدة لأ برضو انت

مش مش قادر اوصل لكم اوصل لكم المعنى صح - [00:29:49](#)

ما وصلش ولا وصل ان الحسنه اللي هو بياخذها دي الصلاة اللي هو بياخذها دي اعزم صلاة صليتها في حياتي ياخذها اجمد

صدقة اللي هي كانت اخلاص ومتابعة وهو ياخذها - [00:30:09](#)

مقابل ايه انت شتمتني طب انا اسف لأ طب اشتمني زي ما شتمتك طب ححك ابوس رجلك انا هاخذ الصلاة دي بقى شف قد ايه وانت

واقف والصلاة اللي هي نجتك - [00:30:32](#)

من كل اللي فات بتتاخذ منك وترجع تاني والعياز بالله لجهنم ايها الاحبة قلت في درس الامس اني بحس ان انا احيانا محتاج كل آآ

درس ارجع تاني من الاول اقول - [00:30:59](#)

يا ناس احنا التزمنا طريق الدين علشان ندخل الجنة خليك فاكرين الموضوع ده انك انت التحيث ليه عشان ادخل الجنة. بطلت

زنوب ومعاصي ليه عشان ادخل الجنة. بتحفظ قرآن او بتقرا قرآن ليه؟ عشان ادخل الجنة. بايه؟ كل اعمالك - [00:31:32](#)

الهدف الرئيسي منها دخول الجنة قل لي الله الله الله! انت نسيت مش كنا نتكلم على ان الهدف رضا الله لا رضا الله دي درجة ايه

اعلم ان يبقى هدفك في الحياة - [00:32:00](#)

ورغبتك في الحياة وآآ اعظم امانيك ان يرضى الله عني. اللهم ارض عنا. اللهم ارض عنا يا رب. الشاهد ايه؟ اذا علمت ان الهدء دخول

الجنة هدف وغاية احزر واياك - [00:32:13](#)

ان تدخل النار من طريق الدين اوعى تكون بتحفظ قرآن وبعدين تدخل النار بقرآن مش قال كده والقرآن حجة لك او علي اوعى تكون

بتصلي عشان تدخل الجنة سم الصلاة دي - [00:32:37](#)

تدخلك النار لانك بتصليها رياء وسمعة اوعى تكون بتتعلم العلم او شغال في الدعوة او بتصلي امام وتدخل النار بع خدمتك للدين دي

بانها تكون حظ نفس وشهوة للنفس ورغبة في العلو على الناس - [00:33:03](#)

والتفضل على الناس اوعى تدخل النار بعمل الجنة بعمل الجنة. العمل اللي بتعمله. طالب الجنة يدخلك الجنة. اوعى. من هذا ظلم

الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مزلة لآخيه - [00:33:26](#)

من عرضه او شيء فليتحلل منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن لهم حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه - [00:33:54](#)

بقول طوبى بمن اذا مات ماتت سيئاته وطوبى لمن اذا حوسب لم يتحمل الا سيئاته واضح ولا ترجم طب صل على سيدنا النبي ازيك واحشني بالطاقيه صلي على الرسول صلي - [00:34:17](#)

صلى الله عليه وسلم طوبى لمن اذا مات ماتت سيئاته بعض الناس بيعمل سيئة جارية مسلا يشتري في البيت تليفزيون ويموت ولاده ومراته يشوفوا في التليفزيون حاجات حرام سيئاتهم تروح له في قبره وهو ميت - [00:34:58](#)

او اي بقى تعاون على الاثم والعدوان في نشر السيئات هتروح لك زي ما في صدقة جارية في سيئة جاري قال دليلك على الكلام ده ايه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها - [00:35:34](#)

الى يوم القيامة. ومن سن سيئة سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اثمهم شيء اوعى تعمل سيئة جارية وطوبى لمن اذا حوسب - [00:36:00](#)

لم يتحمل الا سيئاته تيجي يوم القيامة قال الله وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم يلاقي سيئة ابنك في ميزانك وسيئة مراتك في ميزانك وسيئات بنتك في ميزانك قلت لكم قبل كده - [00:36:21](#)

ان اكسر ما يدخل الرجال النار النساء بنتك او مراتك تخرج واحد يبص لها تكتب عليها سيئة وعليك مثلها انت وليه مسنول عنها هتاخذ زيتها سيئة زيتها. لذلك اذا دخلت المرأة النار ادخلت معها ثلاثة - [00:36:45](#)

ابوها وزوجها واخوها المسؤولين عنها هيجرهم بقى تقول يا رب دخله معي فطوبى لمن اذا تحمل لم يتحمل الا سيئاته انا مش ما عنديش استعداد اشيل سيئات حد كفاية علي ايه - [00:37:08](#)

كفاية على سيئاتي قوي مش عايز يسبب حد عشان كده ابزل جهدك الا تتحمل سيئات احد والا يأخذ احد من حسناتك النهاردة شف قلت لكم القصة دي قبل كده بس انتم بتحبوا القصص نقولها تاني صلي على الرسول صلي - [00:37:28](#)

صلى الله عليه وسلم واحنا صغيرين كده وابويا قال لي رح اشتغل فرحت اشتغلت فقال لي هقول لك قصة كان في ولد متدلع لاب امه بتدله فابوه قال له رح اشتغل فامه قالت له خلاص ما تشتغلش - [00:37:53](#)

ابوه قال له مش هتقعد معي في البيت غير لما تديني كل يوم جنيه امه قالت له اقعد ما تشتغلش وانا هاديك كل يوم جنيه وفعلا الولد بقى يلعب وامه كل يوم تدي له ايه - [00:38:15](#)

جنيه يديه لابوه. ابوه يروح واخده مقطعه لحد ما في يوم امه قالت له ايه معلش انا فلست ما عنديش رح اشتغل فراح اشتغل في الفاعل ببشيل القصعة على كتفه - [00:38:30](#)

طول النهار وفي اخر النهار الراجل ادى له جنيه خد الجنيه وراح بيديه لابوه جابوه يقطعوه له لأ الا ده فده بدمي بص كتفي وورى له كتفه اتجلط من الايه - [00:38:48](#)

بالاصعب هي دي لما يجي حد ياخذ حسناتك هتقول له ايه؟ لا الا دي دي طالعة بايه بدمي ده انا شفته قدامي اتهدت حسنات جبال فاللي فاضل لي جاي تاخذ منه - [00:39:06](#)

دي محتاجة عمل منين من النهاردة ان اللي لا تزلم حد ولا تأزي حد ولا تشتم حد وسبيل هذا حجم علاقاتك حجم معارفك حجم ارتباطاتك حجم تعاملاتك بالخلق خذ بحظك من العزلة - [00:39:32](#)

المطلب اللي بنقوله كتير دائما خذ بحظك من العزلة بان لك سره دلوقتي بقى اهو انك كل ما تتعامل مع الناس اكثر لن تسلم لن تسلم ولذلك من زلك ايضا - [00:40:06](#)

مسألة الديون اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن ونعوذ بك من العجز والكسل ونعوذ بك من غلبت الدين وقهر الرجال اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك - [00:40:37](#)

اللهم يا انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء انت الباطن فليس دونك شيء.

اقض عنا الدين واغننا من الفقر. امين يا رب العالمين - [00:41:01](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه دينار او درهم قضي من حسناته يوم القيامة وليس سم دينار ولا درهم طيب

اعمل ايه انا مضطر اتعامل مع الناس - [00:41:19](#)

عندي باشتغل وباتعامل مع اللي بيشتغل معي وبركب وتاكس او اتوبيس او ميكروباص وبخبط مع بتوع التكاتك طب اعمل ايه عن

عائشة قالت رضي الله عنها وعن ابيها انا عايز ادعيكوا دعوتين الدعوة الاولانية بكرة - [00:41:38](#)

بكرة ان شاء الله العصر في مسجد عماد راغب الحي الرابع جواز انس الله يهديه ويهدي ابوه قولوا امين. والسامعين وعقبال عندكم

اجمعين وزي ما قلنا كده في اكل بس اللي يطول ياكل واللي ما ياكلش ما يزعلش - [00:42:00](#)

بكرة بكرة خميس اللي صايم ياخذ احنا عاملينها علة كده حلوة فيها فتة معتمد اوي وعليها حنتين لحمه فاللي طول علة ياخذها ما

تسيبهاش حلوة حلوة ان شاء الله صلى على الرسول صلي. الدعوة الثانية خطبة الجمعة في مسجد بنت الصديق في - [00:42:19](#)

زايد فكري بها السيدة عائشة رضي الله عنها آآ قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم عارفين عامل

فتوة كده ليه يا ض يا احمد ما تتلم كده ايه اه - [00:42:45](#)

ما تفتحش صدرك اوي كده بنهديك قول امين ويهدينا جميعا ويتوب علينا جميعا يا ربنا جاء رجل فقال كنت هقول لكم بقى انا بحب

الصحابة جدا جدا اللهم اجمعنا بهم في الجنة. لانهم ما سابولناش مشكلة الا - [00:43:10](#)

وسألو سيدنا النبي عنها كل المشاكل حكوها وحكوا لنا حلها انا لما قرأت الحديث ده جاء رجل فقعد بين يدي الرسول ان سيدنا النبي

صلي عليه يا بخت الصحابة دول كان قاعد في المسجد ده جه الراجل راح قاعد كدهو بين ايدين النبي - [00:43:31](#)

يا رسول الله عنده فعلا اسمع مشكلته جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صل عليه. صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي

مملوكين انا عندي اتنين شغالين عندي في البيت - [00:43:48](#)

ان لي مملوكين يكزبونني بيكدبوا علي ويخونونني ويعصونني وانا اشتهمهم واضربهم فكيف انا يوم القيامة سبحان الله يقول لك

الصحابة دول عزمة رضي الله عنهم واسأل الله ان يلعن من لعنهم. وان ينتقم ممن اذاهم - [00:44:04](#)

ربنا يخرب بيت اللي يخوض فيهم آآ الصحابي هم الاخرة يقول لي انا عندي اتنين شغالين. ممكن يكون الواد رجب ده ما قلنا رجب

ممكن يكون الواد رجب ده عنده عشرة شغالين ولا عشرين شغالين ولا بيشتغل ناس ويمشيهم كثير جدا - [00:44:42](#)

والموضوع مش على باله لكن تشوف الصحابي السؤال ايه؟ فكيف انا يوم القيامة انا عندي اتنين شغالين الشيخ حسن كهربا ربنا

يكرمه ويرضى عنه والسامعين مشغل معه ثلاثة اربعة صبيان. الواد ممكن فعلا ايه يحرق له لنضة مسلا بميت جنيه ولا حاجة. فينزل

عليه طخ طخ طخ على قفاه ويقول لك هم العيال - [00:45:08](#)

ما بيتعلموش الا بكده اضربه بالمفك لو ما ضربتوش مش هيتعلم فابوه بيقول لي فقعه له عين وعلمه الكلام ده لازم يخطر ببالنا دايم

ان طب ربنا قال اليوم تجزى كل نفس ما كسبت ها - [00:45:33](#)

لا ظلم اليوم لما يبجي الواد دايم يقول اديني حقي حقك ايه؟ ضربتني على قفايا طب ما انا كنت بعلمك لا ظلم ربنا هيحكم بقى ان

كان التعليم يستلزم القفا - [00:45:54](#)

ولا ما يستلزم قش؟ ده الحكم مين لله جل جلاله. قال عندي مملوكين يكزبونني ويخونونني ويعصونني وانا دايم اقول ان كل فئة او

كل طائفة فيها طباع لا تتغير قلت لكم قبل كده ان انا بكتب في مدرستي الحياة ان هناك اشياء في هذه الدنيا لا تتغير - [00:46:15](#)

فدعها كما هي بمعنى ايه؟ ان اخلاق الخدامين ها هي اخلاقهم كده هي طباعهم كده هي طريقتهم كده الزبالين هم كده الجزارين هم

كده الجزماتية هم طباعهم طريقتهم كده بنقول ايه؟ طباع - [00:46:45](#)

فعشان تغيره يعني انت عايز تخليه يبقى طريقته في الكلام زوق زي الدكتور. لازم يبقى دكتور عشان يتكلم كده. صح كده؟ ومش

هيبقى دكتور. هو هو كده هو سواق هو دي طريقته وطبيعته - [00:47:10](#)

فالشاهد ايه؟ ان الخليفة المأمون كان مشهورا بحسن الخلق وآآ طول البال القصة دي برضو قلناها كثير قوي بس ده موضعها بقى انه

في يوم كان يجلس بين اصحابه في مجلس الخلافة مجلس الخلافة ده جنبه الوزرا والامرا والمشايخ والعلماء - [00:47:28](#) فاراد ماء فقال يا غلام اللي هو الخدام اللي واقف على الباب يا غلام فلم يرد يا غلام يا غلام فدخل الغلام وهو يشيح بيديه يا غلام يا غلام ما لك؟ - [00:47:58](#)

اليس للغلام ان يأكل ويشرب فيقول للخليفة فنكس المأمون رأسه ساعة فضل ساكت كده شوية لو عامل له ايه ده ثم قال اذا حسنت اخلاق الرجل ساءت اخلاق الخدم واذا ساءت اخلاق الرجل - [00:48:26](#) حسنت اخلاق الخدم ولسنا نستطيع ان نسيء اخلاقنا لتحسن اخلاق الخدم هي دي الحقيقة. لما تلاقي واحد صاحب مصنع شرير ييضرب ويشتم ويسب ويلعن ويخصم تلاقي الناس ماشيين اه ولما تلاقيه طيب هنروح نصلي افضل - [00:49:03](#) تلاقي الاخ يروح يتوضف وربع ساعة ويصلي وين يصلي السنة يمد ويجي الراجل امنعهم ان لا يجوز انك تمنعهم. طب اعمل ايه طيب حدد وقت للصلاة يقولوا لي حرام عليك - [00:49:27](#)

الشاهد بايه؟ حين تحسن اخلاقك الامام الشافعي كان معه رجل يصاحبه وكان حاد الصوت يا جماعة اهل الحال مع الله يستمتعون بالهدوء السكينة بالبيت كده تلاقيه بيقول لهم عايز اسمع الهدوء - [00:49:43](#)

لذلك الامام احمد تزوج بنت عمه فلما كانت على رأس السنة قالت يا ابن عمي هل انكرت شيئا زوجته بعد سنة بتقول له انت زعلان مني في حاجة؟ شفت حاجة في خلال السنة دي - [00:50:22](#)

فقال لا الا ان نعلك تصر ما فيش حاجة غير ان جزمتهك آآ الشبشب اللي انت لابسه بيزيق تزيئة الشبشب عاملة له ازعاج اللي هم بينهم وبين ربنا حال بيحب ان هو يعيش في ايه - [00:50:36](#)

فالامام الشافعي كان صاحبه ايه صوته عالي فقال له لو استطعت ان تغير خلقك بافضل من هذا فافعل والا فسيسعك من اخلاقنا ما ضاق عنا من خلقك قال له لو ما قدرتش تغير خلاص انا هستحمل - [00:50:58](#)

بس لو غيرت يبقى جزاك الله خيرا الشاهد ان بتتعامل مع ناس شريرين قال احمد الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه لبشر الحافي رضي الله عنه كيف السلامة من الخلق - [00:51:20](#)

النهاردة تدخل على النت تلاقي في ناس بتشتتمك وبتسبك وبتخوض في عرضك وبتعمل وتسوي وتلاقي تتعامل مع ناس يسرق فلوسك مش عارف يعمل ايه ويأزيك الى اخره. طب ازاي اسلم من الناس؟ ازاي اقدر اعيش في الدنيا دي؟ ما حدش يشتمني -

[00:51:46](#)

ولا حد يطعن في ولا حد ياكل فلوسي. كيف السلام من الخلق قال ان تعطيههم مالك ولا تأخذ اموالهم وان تحسن اليهم ولا تنتظر منهم وان تعطيههم ولا تأخذ منهم - [00:52:10](#)

قال انها لشديدة. قال وليتك تسلم حتى لو عملت كده برضو مش هتسلم. احنا قلنا قبل كده لن يسلم احد من اذى الخلق في هذه الدنيا ابدأ الناس ازوا الله - [00:52:29](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد وهو يرزقهم ويعافيههم ان الذين يؤزون الله ورسوله ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن - [00:52:56](#)

كانوا يقولوا عن النبي داودني قطعت السننهم الكذابون فلن تسلم من اذى الخلق. عشان تسلم من اذى الخلق مستحيل مستحيل. حتى لو كنت منافق بترضي جميع الاطراف برضه هيازوك مش شاهد - [00:53:17](#)

حين تتعامل مع الخلق حجم معاملاتك على قد ما تقدر. لذلك لما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نجاة؟ قال امسك عليك لسانك وايه ولا هي الساعة كويت اقفل على نفسك بالكم - [00:53:41](#)

ما تخرجش كتير ما تتعاملش مع الناس كتير قال ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف انا يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة - [00:53:59](#)

يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك بقدر زنبهم كان كفافا لا لك ولا عليك. وان كان عقابك دون ذنبهم

كان فضلا لك وان كان عقابك فوق ذنوبهم اقتصر لهم منك الفضل. فتنحى الرجل وجعل يبكي - [00:54:19](#)

يا دي المصيبة الراجل مش على يقين ان عقابه اكثر من اخطائهم مش على يقين من دي. لكن ايضا مش على يقين ان ان عقابه اقل من اخطاء او على قد اخطائه انا كنت بقول كده - [00:54:49](#)

لبعض الناس حقك كم؟ تاخذ خمسة يرضيك طب عشرة يرضيك طب عشرين ايه رأيك؟ طب تاخذ خمسين خد مية بس مش عايز اقف يوم القيامة مش عايز حد يوقفني يوم القيامة يقول لي اديني حقي - [00:55:07](#)

خدها اكنة وزيادة خذ حتى ترضى عايز ايه كمان لكن ما حدش يوقفني يوم القيامة. عشان كده الرجل جعل ايه جعل يبكي مش عايز حد يوقفه يقول انا هقف لما تتحسب - [00:55:25](#)

دي ولا دي انا مش عايز اقف اللهم ادخلنا الجنة بغير حساب فجعل يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط - [00:55:43](#)

بيوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال اشهدك يا رسول الله انها حران لوجه الله نخلص من الشغلانة الجاهزة - [00:56:03](#)

حر في وجهة الهب خالص هي دي اللي بقول لك عليها عايزين نخرج من درس الليلة دي بالفايدة دي اجعل همك الجنة الفايدة دي اوعى حد ياخذ حسناتك اخرج بالفايدة دي - [00:56:24](#)

اوعى تتحمل سيئات حد اعمل ايه كف عن التعامل مع الناس الا بالاحسان اليهم احسن الى الناس قال له ايه اتق الله حيثما كنت ها واتبع السيئة الحسنة ذبحها وخالق الناس - [00:56:50](#)

بخلق حسن. كنت محضر النهاردة عشان اكلكم في ثلاث حاجات الظلم والغيبة والنميمة نأجلهم للقاء القادم وفي في اللقاء القادم هدية بمناسبة الفرحة للاربع الجاي عايز نتفقد الناس اللي ما جتشي - [00:57:17](#)

بين بقية الناس في ناس كتير غايبين معنا نتفقدهم ونسأل عليهم واشوفكم الاربعاء الجاي على خير. لا هشوفكم بكرة ان شاء الله في الفرحة واشوفكم يوم الجمعة في خطبة الجمعة انا احبكم في الله. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما. واجعل التفرق بعده معصوما. اللهم لا تجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما - [00:57:37](#)

روما. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. ولا تخرجنا من بيتك هذا في ساعتنا - [00:57:57](#)